المحور الثالث: الاعلام و الاتصال الالكتروني

اولا: مفاهيم الاعلام _____ لام الالكتروني.

1- المفهوم الفقهي للإعلام الالكتروني

عبارة على نوع جديد من الإعلام يشترك مع الإعلام التقليدي في المفهوم والمبادئ العامة والاهداف وما يميزه على الاعلام التقليدي أنه يعتمد على وسيلة جديدة من وسائل الإعلام الحديثة وهي الدمج بين كل الوسائل الاتصالي التقليدي يهدف اتصال المضامين بأشكال متميزة ومؤثرة بطريقة أكبر وهو يعتمد بشكل رئيسي على الأنترنت التي تتيح للإعلاميين فرصة كبيرة لتقديم موادهم الاعلامية المختلفة بطريقة الكترونية بحتة

2- المفهوم التشريعي للإعلام الالكتروني في القانون الجزائري

تم النص عليه تحت عنوان الباب الخامس وسائل الاعلام الالكترونية من القانون 12/05 بحيث عرفته المادة 67 من القانون 12/05 " كل خدمة اتصال مكتوب عبر الانترنت موجهة للجمهور او فئة منه ، وينشر بصفة مهنية من قبل شخص طبيعي او معنوي يخضع للقانون الجزائري ويتحكم في محتواها الافتتاحي "

أما المادة 68 من نفس القانون تنص على : يتمثل نشاط الصحافة المكتوبة عبر الانترنت في انتاج مضمون اصلي موجه الى الصالح العام ويجدد بصفة منتظمة ويتكون من اخبار لها صلة بالأحداث وتكون موضوع معالجة ذات طابع صحفي وفقا للمادة 69 جاء فيها : يقصد بخدمة السمعى البصري عبر الانترنت في مفهوم هذا القانون على كل خدمة اتصال سمعي بصري عبرى الأنترنت الموجهة للجمهور أو فئة منه وتنتج وتبث بصفة مهنية من قبل شرط او من يخضع للقانون الجزائري ويتحكم في محتواها الافتتاحي

ثانيا: الاعلام المرئي المسموع

ابرز عامل يعكس واقع الحرية في المجتمع هو مستوى ممارسة حرية الاعلام المرئي المسموع ، يعتبر اسرع وسيلة اعلامية عادية خارج الاعلام الالكتروني في نشر المعلومات والانباء ، عبرى جهاز الراديو والتلفزيون (لايبذل فيهم المشاهد او المستمع اي جهد في تلقي المعلومات والاخبار والانباء (هذين الجهازين ، من أكثر الوسائل الاعلام انتشارا بين الناس واكثر قدرة في التأثير عليهم ، لقد نظم المشرع الجزائري العمل الاعلامي في اطار الاتصال السمعى البصري في القانون 14 04/ المتعلق بالنشاط السمعى البصري :

ثالثا: ضوابط الاعلام و الاتصال السمعى البصري

1- تعريف الاتصال السمعى البصري

يعرف السمعى البصري على انه جميع الوسائل التي تستخدم فيها الصوت و الصورة أو الاثنين معاً و تكمن أهميتها حسب طريقة مجالات استعمالها وتنوعها وأهميتها الحقيقية في مضامينها التي تحملها والتي تبرزها في أشكال فنية وجمالية تعبيرية مختلفة عملية او فنية، و السمعى بصري هو كل وسيلة إعلام مخالفة للإعلام الورقي الكتاب والجريدة أي أنها أي وسيلة إعلام تستخدم جهازا للتواصل .

تستقطب هذه الوسائل كل فئات المجتمع صغارا وكبارا الإناث منهم والذكور وتنافس وسائل الاتصال

التقليدية وتزاحمها كالجرائد والكتب والمجلات وغيرها .

و قد ضبط المشرع الجزائري العمل الاعلامي في اطار الاتصال السمعى البصري نظرا للتطور الذي يشهده هذا العصر فإن للتكنولوجيا علاقة وثيقة بالسمعى البصري والتكنولوجيا هي تركيبة من التجهيزات والوسائل والمعارف التطبيقية في الصناعة، وهذه المعارف منها ما هو مرتبط بالعلم وتطبيقاته في الصناعة والاستعمال، ومنها ما هو مرتبط برأسمال البشري و معرفة كيفية العمل والإنتاج-، وهي معارف منظمة ومشكلة لتقنيات مجمعة لدى الأفراد (إمكانيات وطاقات ومعارف) تسمح لهم بتوجيه الآلة وتنظيم الإنتاج، وهي نتيجة تراكم

سنوات من التجارب الإيجابية لدى عدد معين من الأفراد تستعمل في إنتاج سلع وفي إنشاء سلع جديدة وكثيرا ما تستعمل هذه الوسائل التكنولوجية في السمع البصري لما يلعبه من دور استراتيجي في رسم ابعاد معاصرة في ظل الاعلام و الاتصال الالكتروني

2- آليات الضبط في مجال الاعلام و الاتصال السمع البصري

- الرقابة على الاذاعة الالكترونية

من اوسع وسائل الاتصال السمع انشارا و تنصب الرقابة على مايلي:

- خدمة البث الإذاعي الموجه للجمهور كوسيلة الكترونية و الرقابة على الحصص الاذاعية

- الرقابة على الخدمات الاذاعية الاتصالية التي تفتح ابعاد مختلفة للاتصال

- الرقابة على التلفزيون

اهم وسائل الاعلام المرئي المسموع فهي وسيلة نقل الصورة و الصوت و هي اهم الوسائل للاتصال بالجمهور عن طريق بث البرامج بحيث تجسد اهمية الضبط في تنظيمها و تطوير العلاقات الاتصالية و التي اصبحت تتميز بمايلي

- الاستجابة الفورية للأحداث من خلال تطور خدمات البث الاذاعي و التلفزيوني.

- جودة الخدمات العمومية

- تطور الانظمة الاعلامية و التالية في ظل الرقابة التي استدعت حماية الافراد و كل مؤسسات المجتمع

باختلافها لتوظف هذه التكنولوجيا من أجل مواكبة العصرية والسرعة في الإنجاز لتحقيق الأهداف